



التقويم التربوي في ضوء المناهج الجديدة



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

عيساوي براهيم

لواتي فاطمة

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ أغسطس ٢٠٢٥ م

dans l'éducation ,car elle en fait un principe fondamental de l'opération d'enseignement ,un accompagnement à tous les enseignements à travers l'évaluation diagnostique ,l'évaluation formative et l'évaluation certificative.

Educational evaluation is a follow-up of the teaching operation with a view to installation or recovery. Sometimes it tends with support and treatment, an ongoing process that encompasses skills, means, methods and manners of teaching. The new methods attach great importance to educational evaluation, because it makes it a fundamental principle of the teaching operation, support for all teaching through diagnostic evaluation, formative evaluation and certification evaluation.

الملخص

التقويم التربوي عملية تتبع للعملية التعليمية قصد التثبيت او التعديل وأحياناً ينتهي بالدعم والعلاج وهو عملية مستمرة تشمل الكفاءات والوسائل والمناهج وطرق التدريس.... ولقد اولت المناهج الجديدة التقويم التربوي اهتمام كبير اذ جعلت منه ركيزاً أساسياً من اركان العملية التعليمية ومصاحباً لكل تعلم من خلال التقويم التشخيصي والتقويم التكولوجي والتقويم الإشهادي.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، المناهج الجديدة

Abstract

L'évaluation dans l'éducation est un suivi de l'opération d'enseignement en vue de l'installation ou de redressement .parfois elle se termine par un soutien et un traitement , dans une opération continue qui englobe les compétences ,les moyens ,les méthodes et les manières d'enseigner .les nouvelles méthodes accordent une grande importance à l'évaluation

* المقدمة

أعطاه قيمة وزانا وحدد مدى استفادتهم من عملية التعلم داخل المدرسة، والتغيرات التي حدثت في سلوكهم وما اكتسبوه من مهارات لمواحة مشاكل الحياة.^٣ والتقدير كما عرفه دمراهش سرحان (العمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها). ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التقويم وسيلة، لاتخاذ قرارات أفضل (التعديل والإصلاح) إن هو عملية تشخيص وعلاج. والتقدير هو جمع المعلومات ضرورية كافية ومتقدمة من مجموعة الاختيارات، ولكنني نتخد قرار الانطلاق من الهدف المحددة بجد التقويم هو المسؤول عن تبليغ هذه المعلومات^٤.

وقد عرّفه آندروز andrews بأنه تلك العملية التي عن طريقها نعطي درجات أو معان ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة.^٥ ومن خلال التعريف السابقة نستنتج أن تقويم التربوي عملية منتظمة يتم فيها اصدار حكم على منظومة تربوية ما، أو احدى مكوناتها أو احدى عناصرها بغية اصدار قرارات تربوية تتعلق ب ادخال تحسينات أو تعديلات أو اصلاح عليها.

* أهمية التقويم التربوي

١- جعل أولياء التلاميذ على دراية من نتائج ابناءهم.

^٤- محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيادوجية التقويم، ص ٨٧ : <http://www.almuaem.net/index.htmml> -والى، ٢٠٠٥

التقويم التربوي عملية مستمرة هدفه تحسين العملية التعليمية وهو ضروري للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية ومن خلاله يتم الحكم على مدى النجاح الذي يتحقق من وراء العملية التعليمية من مناهج وأهداف وطرق ومكتسبات التلميذ ولكن يكون التقويم فعالاً لابد من تصميم اختيارات جيدة دقيقة تكون في مستوى التلاميذ ومحفوظ المناهج والوسائل. فما هو التقويم التربوي؟ وما هي أنواعه؟ وما هي النظرة الجديدة التي جاءت بما مناهج الجيل الثاني للتقويم التربوي؟

* التقويم لغة

قد جاء في لسان العرب وقوم درأه، أي أزال عوجه، ومن فعل اشتق القوام، والقوام هو العدل وما يقوم به الشيء وبدونه لا يستقيم، أي يكون وجوده على الهيئة أو النظام الذي هو عليه بالطبيعة أو الضرورة. أما القيام فيعني الانتصار بالاستقامة والاعتدال ونقول قوم بمعنى عدل وصح أي قاس الشيء بقياس معتدل متوسط لا افراط فيه ولا تفريط.^٦

* اصطلاحاً

انه عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية مستمرة ومنظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية.^٧ التقويم هو تقدير للقيمة، وقيم الشيء قدر قيمته، وقيم الشيء وزنه، وفي التربية قوم العلم أداء التلاميذ أي

عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة دراسة في قضايا التعلم وثقافة المدرسية المغرب ٢٠٠٧ م، ص ١١٠
^٦- يحيى حامد هنadam، تدريس الرياضيات، دار النهضة العربية ٢٠١٣ م، ص ١٩٨٢
^٧- رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة ١٩٧٧ م، ص ٦٧

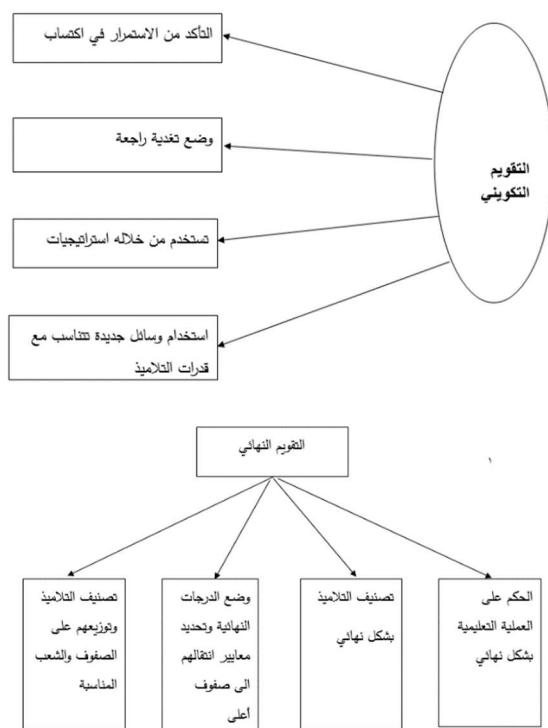
ممارساته من المدرس تغير تصوراته على مستوى دوره ووضعية التعلم ويمكن المدرس من التعرف على فعالية الطريقة والوسيلة.

١- استدراك نقاط الضعف تحكم في التعلمات.

٢- التعرف على ما تم تنفيذه. - التحكم في التعلمات.

٣- التقويم الإشهادي، النهائي: يهدف إلى تحديد مستويات التلاميذ وتوزيعهم على أنواع التعليم المناسب لهم، وهو إجراء عملي يقوم به عند نهاية الدرس أو البرنامج التعليمي من أجل التأكد من أن النتائج المرجوة من عملية التدريس قد تحققت وبالتالي اتخاذ قرارات للدعم والتصحيح ويمكننا من رصد نتائج المتعلمين وإصدار أحكام بنجاح أو الرسوب

الحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المناهج



- الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط ٢٠١٦ ص ٨٢^١
 - ايمان ابو غريبة، القياس وتقويم التربوي ص ٤٩^١

- ٢- اكتشاف المكتسبات السابقة للمتعلم.
- ٣- توجيه التلميذ في اختيار ما يدرسون.
- ٤- اكتشاف الصعوبات التي تعرّض المتعلم
- ٥- يساعد في اصدار الاحكام التي
- ٦- تكشف عن مقدار نمو التلميذ في جوانب القدرات العقلية والتحصيل.
- ٧- يساعد التقويم في تقديم تغذية راجعة
- ٨- تحسين ممارسات الأساتذة التربوية الحكم على المناهج والكتاب المدرسة وتحسينها
- ٩- التعرف على المستوى العقلي للتلميذ

* أنواع التقويم التربوي

التقويم التربوي عملية مصاحبة للعملية التعليمية وهو على ثلاثة أنواع.

١- التقويم التشخيصي: وهو اجراء يقوم به المعلم في بداية كل درس أو في بداية العام الدراسي من أجل التعرف على المكتسبات القبلية للمتعلمين ومدى استعدادهم لي لاستقبال معارف جديدة.

يمكن المدرس من انتقاء وضعيات التعلم الأكثر ملائمة لاستعدادات التلاميذ و اختيار أسلوب.^١

٢- التقويم التكويني: ان التقويم التكويني هو عنصر أساسي في التكوين الذاتي للمتعلم، كونه يساعد على تصحيح مساره التكويني و يمدّه بالثقة في نفسه من أجل التعلم و اكتساب الكفاية المستهدفة كما تتطلب.

Alain gras, sociologie de ledducation-texte fondamentaux, et la rausse, paris, 1974.p38.p39,^١ -

* أسس التقويم التربوي

١- المدف أن ينطلق من أهداف محددة يسعى إلى معرفة مدى تحققتها

٢- الشمولية يشمل جميع الوحدات الدراسية

٣- الاستمرارية مرافقه التعلم بطريقة مستمرة

٤- الموضوعية عدم تأثر النتائج بالعوامل الذاتية للمصحح وأن تكون الأسئلة في مستوى التلاميذ

٥- الدقة في اختيار وسائل التقويم

* مراحل التقويم التربوي

١- مرحلة جمع البيانات: تجمع البيانات حول مظاهر التعلم عن طريق أدوات ووسائل التقويم وتقنياته.

٢- مرحلة القراءة والاستكشاف: تحلل فيها البيانات

٣- مرحلة اتخاذ القرار: اتخاذ قرار معين في توجيه أو إصلاح أو دعم السلوك التعليمي

* التقويم التربوي في المناهج الجديدة

لقد أولت المناهج الجديدة لاسما التكويني اذ تعتبره (جزءا لا يتجزء من مسار التعلم، وليس وظيفته الاساسية الحكم بالنجاح أو الفشل، بل تدعيم المسعى التعليمي للתלמיד وتوجيه أو اعادة توجيه الممارسات البيداغوجية للمدرس عن طريق المعالجة التربوية).^١

وأما التقويم الاشهادى، فإنه يهدف إلى تقديم حصيلة عن تنمية الكفاءات النهائية التي حددتها منهاج السنة أو المرحلة، وإضافة إلى اعتباره النتائج غاية في حد ذاتها، فإنه إذا ما تم تحليلها وتفسيرها، يهتم أيضا بالمسارات والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الاهداف المرجوة، ويلقي نظرة عاكسة على ما حققه التلميذ خلال الوقت

^٤- اللجنة الوطنية للمناهج والمرجعية الهامة للمناهج ص ٨٢

- الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط ٢٠١٦ ص ٨٢^١

- المرجعية العامة للمناهج ط ٢٠١٦^٢

- اللجنة الوطنية للمناهج والمرجعية الهامة للمناهج ص ٨٢^٣

* أساليب التقويم التربوي الجديدة

التفكير والاستقراء والنقد. كما تؤدي هذه الممارسات التقويمية بالمدرس الى جمع معلومات حول مستوى التحكم في مستوى الكفاءات حتى يكون التوجيه واضح وناجع

* تقويم الكفاءات

هو معرفة سلوكية حل وضعيات مشكلة عندما نستخدمها في تعلم التلميذ، اذ لا يتعلّق الامر بتنقيح المتوجه شهادة فحسب، بل هو تقويم لمسارات الإنتاج أيضاً قصد إجراء علاج بيداغوجي أي تقويم أمور لا تشاهد مباشرة ينبغي إبرازها بشتى الطرائق، مثل ملاحظة المحاولات على كراس المسودة، نشاطات التحول المعرفي التي ترتكز على التحدث مع التلميذ، أو أي وسيلة بحث أخرى وهو القدرة على التجنيد الخاص للمعارف المكونة على شكل كفاءات (معارف تصريحية، معارف إجرائية، معارف شرطية أو منفعية)، وسِير وسلوكيات مرتبطة بالموافق المتعلقة بخصوصيات المشكّل المراد حلّه. ويكون التقويم لأهمية اختيار الموارد واستخدامها، وعلاقتها بخصائص الوضعية المشكلة المطروحة للحل.^٣

* مبادئ تقويم الكفاءات

يلخصها فيجنس vignes فيما يلي:-

- ١- تركيز التقويم على المهام المدججة في سياقها. وفعلاً فإن بيداغوجيا الادماج تقتضي الاهتمام بالكفايات الممتدة أو المستعرضة.
- ٢- بناء التقويم على أساس حل وضعيات مشكلات أن يجعل التقويم المتعلّم قادرًا على تطوير كفاياته
- ٣- الاهتمام بعاملي الزمان والمكان خلال عملية التقويم الاستعمال الوظيفي للمعارف

يقوم التقويم التربوي على جمع معطيات حول التعلمات، وتحليلها، وتفسيرها قصد التمكن من اختيار الضبط والتعديل المناسب، مع اعتماد أساليب تقويمية تحديدية لتكريس هذه النظرة الجديدة وترتبط هذه الأساليب ارتباطاً بإعادة الاعتبار لمكانة الخطأ الذي سيغير لامحالة التمثل السليبي بالفهم الابياغجي ويربطه به وتمفصل

الأساليب حول عدد من البناءات البيداغوجية

١- استغلال المحاولات والخطأ التي يقوم بها المتعلمون في تحديد وتنمية العمليات المعرفية ما وراء المعرفة.^٤

٢- توسيع الوضعيات التقويمية.

٣- تطبيق أسلوب دفتر المتابعة.

٤- تفعيل التقويم الذاتي.

٥- تفعيل المشروع البيداغوجي الفردي أو الجماعي.

وجاءت المناهج الجديدة بممارسات جديدة للتقويم التربوي اذ ألحت على أن يستبدل التقويم الكمي الذي يأخذ كنوع من العقاب، (بممارسات تقويمية جديدة تعتمد على التقييم النوعي يكون دعماً لجهد المتعلم كما يجب أن توجه هذه الممارسات نحو الوعي بأن التقويم في القسم ليس غاية في حد ذاته بل هو في خدمة التعلم، ولا بد من أن تبني بشكل يضمن المساوات والعدل والشفافية وميز المحتويات والمقاييس المعتمدة بالانسجام والصرامة).^٥ كما ينبغي أن يؤخذ التقويم إلى تعرف التلميذ على ما يجب القيام به لتحسين مستوى ولتتأقلمه مع التعلمات الجديدة كذلك كما ينبغي أن تتمكن المعالجة من الانتقال من تقويم يرتكز على الحفظ إلى تقويم يرتكز على تعلم كيفية

- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط سنة ٢٠١٦، ص ٨٣-٨٤

- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، ط ٢٠١٦، ص ٨٣^٦
- المرجع السابق^٧

وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي لإعداد المناهج،

٢٠١٦ ط

وزارة التربية الوطنية، المرجعة العامة للمناهج، ط ٢٠١٦

ثانياً- المراجع الأجنبية

Alain gras, sociologie de l'éducation,
Test fondamentaux, et la
rousse, paris1974

<http://www.almuaem.net/index.htmml>

٤- تعرف المهمة ومتطلباتها قبل وضعية التقويم.^١

* تقويم الوضعية الإدماجية

١- يوفر تقويم الوضعيات عدة فوائد منها.

٢- قياس درجة التحكم في الموارد.

٣- تقويم المساعي والطرائق، والمسارات.

٤- تقويم السلوك.

٥- مراجعة المعارف المكتسبة.

التقويم التربوي بعد أساس من أبعاد المنهج المدرسي وهو مع الأهداف والمحنتى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية منظومة متكاملة لا تنفصل بأية حال علاقتها، والتقويم عملية مستمرة تبدأ قبل العملية التعليمية وفي أثناءها وفي ختامها.

* المراجع

اولاً- المراجع العربية

إيمان أبو عربية، القياس والتقويم التربوي دار البداية، عمان،

الأردن ط ١٤٣٠ /٥١٤٣٠ م

العربي (سليمياني) المعين في التربية ط ٨ المطبعة الوراقة

الوطنية مراكش، المغرب ط ٨ .٢٠١٥

رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي المكتبة الأنجلو

مصرية، القاهرة ١٩٧٧ م

عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في

قضايا التعلم والثقافة المدرسية، المغرب ٢٠٠٧ م

محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف

وبيداغوجية التقويم، الجزائر، طبعة ٢

يحيى حامد هندام، تدريس الرياضيات، دار النهضة،

مصر ١٩٨٢ م

- الدكتور العربي اسليمياني، المعين في التربية ط ٨ المطبعة
الوراقة الوطنية مراكش المغرب.^١